

ثوب عيدي

ثوب عيدي داوى قلبي السقيم

حين جاءني كثوب العيد

الكحل في عيني بدا

و تجدد نبضي من جديد

ما أن تردد صوته على مسمعي

كأنني سمعت خبراً سعيد

كأن عندليب الليل غنى

و ما أعذبه من تغريد سرحت

و دونت حروف اسمه على جدار عتيد

قالوا هنا يدون من أراد لعشقه التخليد

و مع كل حرف يردد قلبي همسه ثم يعيد

و نفسي مشتاقة له تساءلت أما لهذا

الصوت من صدی ؟

فرد قلبي بلى هنا يغرد و يزید هنا يحيا و
يعزف على أوتاري و يجيد
سرت و أنا لا ادري إلى طريقي أم إلى
مرساه العنيد
فقد غدا مناي و كل ما أريد